حتى كانه قطعة من القمر وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا عن الامر الذى قبل من هولاء الذين اعتذروا حين انزل
الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به
احد قال الله يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم و
رسوله الاية باب يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ٥ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن
مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله فى صدق الحديث
احسن مما ابلانى ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومى هذا كذبا وانزل الله عز وجل على
رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبى والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين باب
قوله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم من الرافة ٥ حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصارى رضى الله عنه وكان ممن يكتب الوحى قال ارسل
الى ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتانى فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس وانى اخشى
ان يستحر القتل بالقراء فى المواطن فيذهب كثير من القران الا ان تجمعوه وانى لارى ان تجمع القران قال ابو بكر فقلت
لعمر كيف افعل شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعنى فيه حتى شرح الله
لذلك صدرى ورايت الذى راى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك
كنت تكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفنى نقل جبل من الجبال ما كان اثقل
على مما امرنى به من جمع القران قلت كيف تفعلان شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله
خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدرى للذى شرح الله له صدر ابى بكر وعمر فقمت فتتبعت القران اجمعه
من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة ايتين مع خزيمة الانصارى لم اجدهما
مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم الى اخرهما وكانت
الصحف التى جمع فيها القران عند ابى بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان
ابن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثنى عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابى خزيمة الانصارى
وقال موسى عن ابرهيم نا ابن شهاب مع ابى خزيمة وتابعه يعقوب بن ابرهيم عن ابيه وقال ابو ثابت حدثنا ابرهيم
وقال مع خزيمة او ابى خزيمة

سورة يونس … بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس فاختلط به نبات الارض فنبت بالماء من كل لون وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق محمد
صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال تلك ايات يعنى هذه اعلام القران ومثله حتى اذا كنتم فى الفلك وجرين
بهم المعنى بكم دعواهم دعاؤهم احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا
من العدوان وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك
فيه والعنه لقضى اليهم اجلهم لاهلك من دعى عليه ولاماته للذين احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة
ورضوان وقال غيره النظر الى وجهه الكبرياء الملك وجاوزنا ببنى اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده

بغيا

بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذى امنت به بنوا اسرائيل وانا من المسلمين ننجيك
نلقيك على نجوة من الارض وهو النشز المكان المرتفع حدثنى محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابى بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود يصومون عاشوراء فقالوا هذا يوم
ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبى صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا ٥ ٥

سورة هود بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس عصيب شديد لا جرم بلى وقال غيره حاق نزل يحيق ينزل يؤس فعول من يئست وقال مجاهد
تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك وامتراء فى الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا وقال ابو ميسرة
الاواه الرحيم بالحبشية وقال ابن عباس بادى الراى ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودى جبل بالجزيرة وقال
الحسن انك لانت الحليم يستهزئون به وقال ابن عباس اقلعى امسكى وقال ابن عباس وفار التنور نبع الماء وقال
عكرمة وجه الارض الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون
وما يعلنون انه عليم بذات الصدور حدثنا الحسن بن محمد بن صباح نا حجاج قال قال ابن جريج اخبرنى
محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرا الا انهم تثنونى صدورهم قال سالته عنها فقال اناس كانوا
يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم حدثنى
ابرهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج عن واخبرنى محمد بن جعفر ان ابن عباس قرا الا انهم تثنونى صدورهم
قلت يا ابا العباس ما تثنونى صدورهم قال كان الرجل يجامع امراته فيستحيى او يتخلى فيستحيى فنزلت الا انهم
يثنون صدورهم حدثنا الحميدى نا سفين نا عمرو قال قرا ابن عباس الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا
منه الا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رءوسهم سيء بهم ساء ظنه بقومه و
ضاق بهم باضيافه بقطع من الليل بسواد وقال مجاهد انيب ارجع اليه وكان عرشه على الماء حدثنا ابو
اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال الله عز وجل انفق انفق عليك وقال يد الله ملاى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما
انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما فى يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع
اعتراك افتعلت من عروته اى اصبته ومنه يعروه واعترانى اخذ بناصيتها اى فى ملكه وسلطانه عنيد
وعنود وعاند واحد هو تاكيد التجبر ويقول الاشهاد واحده شاهد مثل صاحب واصحاب استعمركم جعلكم
عمارا اعمرته الدار فهى عمرى جعلتها له نكرهم وانكرهم واستنكرهم واحد حميد مجيد كانه فعيل من ماجد
محمود من حمد سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين واللام والنون اختان وقال تميم بن مقبل ورجلة يضربون
البيض ضاحية ضربا تواصى به الابطال سجينا ٥ والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد
ومثله واسال القرية واسال العير يعنى اهل القرية واصحاب العير وراءكم ظهريا يقول لم يلتفتوا اليه ويقال اذا
لم تقض لرجل حاجته ظهرت بحاجتى وجعلتنى ظهريا والظهرى ههنا ان تاخذ معك دابة او وعاء تستظهر
به اراذلنا سقاطنا اجرامى مصدر من اجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد وهو السفينة

Copyright © King Saud University